Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تنقاد اليها لحظات هنية يعقبها حسرات طويلة وهم مقيم ، فاشتر الكثير بالقليل .

وبت تلك الليلة وأنا أتقلب فى فراشى كأنما أتقلب على جمر وان كنت قد عزمت فى أعماقى على الفرار منها لأنجو بنفسى .

واشرقت شمس اليوم الموعود فاذا بشيطانى يستيقظ ويوسوس فى صدرى ويغرينى بالذهاب ، فاليوم لنا وغدا يتكفل بنفسه . وخشيت أن ينتصر على شيطانى فصحت فيه : لن أسير بقدمى الى حظيرة الخراف أبدا .

وهبت حواسى تشد أزر شيطانى فاذا بمشاعر رقيقة حالمة تنبثق فى أغوارى ، وخفت أن تندك مقاومتى وأن يقودنى ضعفى الى حتفى بظلفى فهرعت الى أبى الوذ به ، قلت له :

ـ فى سينما تريومف رواية رائعة واليوم آخر أيامها ، أرى أن نذهب لمشاهدتها فى عرض الساعة العاشرة .

وما زلت به حتى وافق فأفرخ روعى ، فلن يقو شيطانى على أن يقودنى اليها بعد أن ارتبطت مع أبى بميعاد !

وفى عصر ذلك اليوم أحسست رغبة فى الانطلاق الى حديقة الأزبكية ، فذهبت الى هناك واتجهت الى كشك الموسيقى ورحت أصغى الى موسيقى الصياد وفى القلب فرحة ، فقد أسعدنى أننى أغدو وأروح طليقا وأننى لم أسلم لها زمام أمرى لتقودنى الى الذل والهوان ..

وهمس فى أغوارى هامس : ان مجيئك الى هنا دليل على انك أسيرها .. لماذا جئت الى كشك الموسيقى وما كنت تذهب اليه من قبل ؟ لقد استجبت لوحيها ، فاذا كنت قد هربت منها فى الصباح